تحليل دور مشرف العلوم الممارس حاليا، والتطلعات المستقبلية لتحسينه، من وجهة نظر الفئات التربوية الأردنية

د . خليل يوسف الخليلي* نور الدين عقيل عثمان **

تمهيد :

أثار موضوع الإشراف التربوي وأهميته عناية التربويين في جميع أنحاء العالم (متولي ،١٩٨٣). واحتل مركزا هاما في الدراسات التربوية الحديثة ، حيث تناولت هذه الدراسات تطوره وأساليبه والخدمات التي يقدمها وآثاره على أطراف العملية التربوية (ملحم ، ١٩٨٤). وقد إزداد اهتمام العلماء والباحثين بقيمة عمل المشرف التربوي لما له من أثر ملموس على العملية التعليمية التعلمية من ناحية ، ومن ناحية أخرى لتطور النظريات الإدارية التربوية والإشراف التربوي (الخليلي وسلامه ، ١٩٨٩) .

وبحكم وجود المشرف في موقع حساس يؤهله للقيام بدور ريادي في ميدان التربية ، فقد تبوأ مركزا هاما ومكانة ممتازة في الأنظمة التعليمية . ومما يزيد في أهميته ، عدد الوظائف المكلف بأدائها والأدوار المنوطة به ، فبالإضافة إلى كونه قائدا تربويا ، فهو مسئول عن تطوير المناهج ، وتحسين التعليم والعمل التربوي عن طريق تحسين أداء المعلمين . وهو مطالب بتقويم المعلمين والسهر على تدريبهم وإطلاق طاقاتهم البشرية الكامنة . وهو مدعو لتنشيط حركة التطوير التربوي وتنشيط البحث والإنتاج التربويين ، إلى جانب اضطلاعه بمهام إدارية تختلف أهميتها من قطر إلى أخر (الشتاوي والأحمر، ١٩٨٤ أ مدانات وكمال ، ١٩٨٧) . ففي الأردن حددت المجالات الرئيسية لعمل المشرف التربوي ومهامه بثمانية مجالات هي : التخطيط ، المناهج ، التعليم ، النمو المهني ، الاختبارات ، الإدارة ، إدارة الصفوف ، والعلاقة مع الزملاء والمجتمع (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٣) .

ورغم الاتفاق على الأهمية الإدارية لعمل المشرف التربوي (الخليلي وسلامه ، ١٩٨٩) ، واتفاق جميع المنظرين بأن وظيفة الإشراف هي مساعدة المعلمين على تحسين الموقف التعليمي – التعلمي كهدف نهائي (Perrine,1984) ، إلا أن هناك تباينا واختلافا كبيرين حول دور المشرف من ناحية ، والأساليب والطرائق التي يجب اتباعها

---

* كلية التربية والفنون – بجامعة اليرموك

** وزارة التربية والتعليم ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية

لتحقيق ذلك الهدف بفعالية من ناحية أخرى (الخليلي وسلامه ، ١٩٨٩ ا المساد ، ١٩٨٦). ولايقف الاختلاف عند هذا الحد ، بل يصل إلى مدلول الإشراف أيضا ، اذ تختلف تسميته من قطر إلى أخر . ففي الوطن العربي ، وبالرغم من توصيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتوحيد التسمية (المنظمة ، ١٩٨٤)، إلا أن بعض الأقطار لا زالت تسميه موجهاً ، وأخرى مشرفاً ، وثالثة متفقداً أو متربصاً ، وغيرها مفتشاً . أما السودان فيفرق بين المشرف التربوي ذي الدور الإداري والموجه الفني ذي الدور التربوي الفني (الشتاوي والأحمر ، ١٩٨٤ب).

وهكذا نجد أن للإشراف التربوي معان مختلفة وتسميات متعددة . فكل يفسره وفق تجاربه السابقة ، واحتياجاته وأغراضه ، ففي حين يعتبره المدير قوة إيجابية لتحسين البرامج التعليمية ، تجد أن معلما مايرى فيه تهديدا لفرديته . وقد يراه معلم أخر مصدرا للمعونة والمساعدة (وايلز ، ١٩٨١) . ويرى بلمبرغ (المشار اليه في Felsen and Ritz, 1979) أن معظم المشرفين ينظرون الى نتائج أعمالهم بإيجابية كبيرة ، بينما يظهر المعلمون عكس ذلك ، فينظرون إلى الإشراف بسلبية وعدم رضا ، ويودون لو يتركهم المشرفون وحدهم .

وعليه فلا زال التداخل والالتباس والغموض يكتنف مفهوم الإشراف ووظائفه وأدواره وتسمياته ، ولازال المعلمون والمشرفون أنفسهم يعانون من هذا الغموض (ملحم، ١٩٨٤، أحمد، ١٩٨٨) ، وبالتالي فلم يحدد دور المشرف بشكل واضح (Perrine, 1984) لعدم تحديد مفهوم الإشراف (ملحم ، ١٩٨٤) . فالبعض ينظر له كوظيفة تعليم أو قيادة ، والبعض ينظر له كعملية إجتماعية أو عملية تطوير مناهج ، وأخرون ينظرون له بأنه عملية إدارية لها مكوناتها وعناصرها المحددة (الخليلي وسلامة، ١٩٨٩).

ويتعرض مفهوم الإشراف باستمرار لعدة تغيرات وتطورات ، نتيجة لتطور النظرة الشاملة للعملية التعليمية التعلمية (التل ، ١٩٧٥) ، وللتغير في مفهوم التربية ، والدور المتغير للمعلم وانعكاساته على عملية التعلم ، وتطور علم الإدارة ، وانتشار المباديء الديمقراطية ، (متولي ، ١٩٨٣ ، نشوان ، ١٩٨٦) إلا أن تطوره اتخذ أشكالا متنوعة من حيث مفهومه ، وأدواره ، ووظائفه . ولم يتخذ خطا معينا يمكن من خلاله التعرف على طبيعته ومتغيراته (عبيدات ، ١٩٨١) . بل تعددت مفاهيمه بتعدد النظريات الإدارية والاتجاهات والمنطلقات .

بقراءة سريعة لمراحل التطور التاريخي للإشراف التربوي ، نجده قد مر بعدة

مراحل ، متخذا أشكالا متعددة ومختلفة ، من حيث الدور ، والممارسة الفعلية والمدلول . فالمرحلة الأولى والمسماة مرحلة التفتيش ، كانت انعكاسا للنظرية الكلاسيكية في الادارة ومبادئها وفلسفتها (الادارة العلمية والبيروقراطية). وكان هدف المفتش حينها تقويم المعلم من خلال الزيارات الصفية المفاجئة ، باعتبار المعلم قاصرا في قدراته ، ومقصرا في عمله ، وبحاجة الى التلقين والمساعدة والمراقبة الدقيقة (المساد ، ١٩٨٦ ، نشوان ، ١٩٨٦ ، العمري ، ١٩٨٧) ، وبالتالي فقد قام التفتيش على أساس استخدام السلطة وتصيد الأخطاء وتوجيه النقد للمعلمين . فكانت نظرة المعلمين للمشرفين نظرة ملؤها الخوف والرهبة (موسي ، ١٩٧٧) . مما أدى الى إعاقة النمو المهني للمعلمين ، وأسهم فى تكوين اتجاهات سلبية لديهم نحو الإشراف التربوي (المساد ، ١٩٨٦) .

ومع ظهور حركة العلاقات الانسانية فى الإدارة ، تطور الإشراف وانتقل الى المرحلة الثانية وهي مرحلة التوجيه التربوي . فقد انصب الجهد في هذه المرحلة على تحسين العملية التربوية والاهتمام بالمدرس ، الا أن التوجيه ظل قاصرا عن تحقيق آثار إيجابية فى تحسين عملية التعلم والتعليم ، وذلك للمغالاة في استخدام حركة العلاقات الإنسانية (المساد ، ١٩٨٦ ، نشوان ، ١٩٨٦) ، وأدى ذلك الى السعي في اتجاه تغيير مفهوم التوجيه التربوي الى مفهوم الإشراف التربوي الذي يمثل المرحلة الثالثة لتطور هذا المفهوم . وبالرغم من وجود خلط عند البعض بين مفهوم التوجيه التربوي والإشراف التربوي ، الا أن الرشيد (المشاراليه في النوري ، ١٩٨٤) ، قد أورد توضيحا للفرق الأساسي بينهما ، فيشير الى أن المصطلح الأول ، يقصد به الأعمال التي تهدف الي تنمية المتعلمين ومعاونتهم على اكتشاف ذاتهم ، وغيرها من المهام بطريقة مباشرة . أما الإشراف التربوي فيهدف الى تنمية المتعلمين والعملية التعليمية بكامل عناصرها من خلال تنمية المعلمين ، وتحسين المناهج والوسائل التعليمية وغيرها من العناصر ، بطريقة غير مباشرة .

ونتيجة للاختلاف في وجهات النظر حول الإشراف ودور المشرف ومفاهيمه ، فقد جاءت تعريفات الإشراف متعددة ومختلفة ، ومن خلال استعراض التعريفات والأراء المختلفة بنوع من التحليل والمقارنة ، خلص عثمان (١٩٩٠) إلى المعنى الآتى للإشراف : « هو عملية ديمقراطية تعاونية بين المشرف التربوي ومختلف عناصر العملية التربوية ، تعمل على نمو وتدريب المعلمين ، وتوجيه الطلاب واستثارتهم ، وتهيئة فرص تعليمية مناسبة لهم ، وخلق موقف تعليمي أفضل ، بهدف تحسين العملية التعليمية – التعلمية » (ص ، ٧) . وفى سبيل تحقيق ذلك الهدف ، فإنه من الأهمية بمكان القيام بعمليات

تقويم شاملة مستمرة لكل العناصر المتدخلة فيها ، والوقوف على جميع أبعاد العملية التربوية ، بما في ذلك تقويم الإشراف التربوي ، ودوره الذي يحتل مكاناً هاماً يؤثر على التعليم سلبياً وإيجابياً .

ومع أن هناك اهتماما عالميا بالإشراف ، وبرغم أن مشرف العلوم شخص مهم جداً في مجال التربية العلمية ، الى حد مطالبة بعض الباحثين بضرورة وجود قسم إشراف خاص به (Voss,1983) ، إلا أن إشراف العلوم لم ينل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين ، لأن الباحثين في مجال التربية العلمية لم يعطوا هذا المجال الا القليل من اهتمامهم . فقد دلت المراجعة الشاملة التي قامت بها هارمون (Harmon) المشار اليها في (الخليلي وسلامة ، ١٩٨٩) لجميع الأبحاث ذات الصلة بالأشراف التربوي فى مجال العلوم الواقعة خلال الفترة (١٨٩٥- ١٩٧٦) على وجود عدد محدود من الدراسات . إذ لم تجد سوى (١٠٦) دراست في هذا المجال . ووجدت أنها تتميز بالآتي :

١- معظم هذه الدراسات ركزت على واجبات مشرف العلوم .

٢- أشارت إلى أن تعيين مشرفي العلوم جاء أصلا من أجل مساعدة مديري التربية في تطوير المناهج وتنفيذها .

٣- غموض دور المشرف مما يحد من فاعليته مع الاداريين والمعلمين .

٤- لم يتعرض سوى القليل من الباحثين لاقتراح نماذج لدور المشرف .

ولعل مثل هذه النتائج هي التي دعت الباحثين للمناداة بإجراء المزيد من الدراسات في مجال الإشراف في العلوم (Voss, 1983) ، بما في ذلك اجراء دراسات كمية للتحقق من بعض الفرضيات التي أنبثقت عن بعض البحوث (الخليل وسلامة ، ١٩٨٩).

وتتخذ الدراسات الحديثة حول الإشراف في مجال العلوم عدة توجهات .فبعضها ركز على تصورات المعلمين والمشرفين أو المشرفين أنفسهم لمشرف العلوم (Perrin,1984؛ الخليلى وسلامة ، ١٩٨٩) ، ومنها ما ركز على دور مشرف العلوم (Plat, 1978 Madrazo & Hounshel , 1987) ، ومنها ما ركز على فاعلية مشرف العلوم ومكانته (Ritz, Cashell & Felsen, 1981) أو على الدراسة التحليلية لتقارير المشرفين (الخليلي والصباريني ، ١٩٨٧) ، أو على تقويم فاعلية الإشراف من خلال تحليل الدراسات في مجال إشراف العلوم (Harmon , المشار اليها في الخليلي وسلامة، ١٩٨٩).

وحول معرفة من هو مشرف العلوم ومادوره وكيف يفهم هذا الدور من قبل المعلم ،

قام قسم الإشراف في رابطة معلمي العلوم الوطنية NSTA* عام ١٩٧٨ باستطلاع عام في الولايات المتحدة الأمريكية شمل المعلمين والإداريين (Modrazo & Motz, 1983) . أظهرت هذه الدراسة أن الأدوار التي يرون أن على مشرف العلوم أن يضطلع بها مرتبة حسب الأهمية هي:

١- التعليم	Instruction
٢- المناهج	Curriculum
٣-النمو المهني للعاملين في التعليم	Staff - Development
٤-التنفيذ	Implementation
٥- الإدارة	Management
٦- التقييم	Assessment
٧- التعيين – النقل والعبء والمساعدة في التعيين	Assignment

وتدل الدراسات على عدم الاتفاق حول الدور المنوط بمشرف العلوم أو الذي يؤديه فعلا . فقد أظهرت دراسة برن (perrine,1984) أن هناك تعارضا كبيرا بين المعلمين والمشرفين حول الدور المثالي للإشراف في العلوم . اذ بينت أن توقعات المعلمين كانت أكثر بكثير من توقعات المشرفين أنفسهم لذلك الدور . أما عن السلوك القيادي الحالي للمشرف ، فقد أظهرت الدراسة أن هناك اتفاقا بين المعلمين والمشرفين ، اذ اعتبروه أقل كثيرا من السلوك المثالي .

كما أظهرت دراسة مادرازو وهو نشل (Madrazo & Hounshell , 1987) أن هناك اختلافا في وجهات النظر بين مديري ومعلمي المرحلة الثانوية ومديري ومعلمي المرحلة الإبتدائية حول الدور المتوقع لمشرف العلوم . كما دلت هذه الدراسة بأن توقعات مدرسي العلوم في المرحلة الثانوية للدور كانت أيضا أكثر من توقعات مديري مدارسهم . وكذلك دلت دراسة رتس وكاشل وفلسن (Ritz, Cashel, & Felsen, 1981) أن المشرفين يقيمون أنفسهم أنهم أكثر نجاحا في المشاغل أثناء الخدمة وكان ذلك أكثر مما قيمهم المعلمون .

ويذكر الخليلي وسلامة (١٩٨٩) أن هذه النظرة المتباينة للدور الذي يقوم به

---

*ملاحظة : NSTA هي الحروف الأولى من اسم رابطة معلمي العلوم الوطنية .
National Science Teachers Association

المشرف ليست جديدة. فقد أشار إليها اندرسون ، كما أشار اليها بيتش (Beach, 1976) وغيرهم من الباحثين والذين أوصوا بتحديد دور المشرف الذي لا زال غامضا وغير محدد حتي الآن . حيث دلت دراسة بيتش (Beach, 1976) على اختلاف تصورات المشرف والمدير عن تصورات المعلم حول دور الإشراف، وأن الإشراف قد فشل في توصيل خدماته ، وأن التخطيط للتدريس كان يتم بين معلم ومعلم أكثر منه بين المدير والمشرف مع المعلم ، وأن المشرفين يضعون أولوية لدورهم الإداري أكثر من دورهم الفني .

مشكلة الدراسة :

يشير الأدب التربوي في مجال الإشراف إلى أن الاتجاهات نحو الإشراف تميل إلى السلبية (المساد ، ١٩٨٣ ؛ ملحم ، ١٩٨٤ ؛ Shrigley,1980 ، وأن هناك العديد من المشكلات التي تعترضه (مناصره ، ١٩٧٣) ، كما يشير إلى أن موقع المشرف مازال لغزا لدى العديد من المعلمين (Retz & Felsen, 1976) ؛ وأن أهداف الإشراف لا زالت هي الأخرى غامضة لعدم وجود هوية تحدد أبعاده ومسؤولياته (السعودي ، ١٩٨٥؛ طالب ، ١٩٨٥ ؛ الدوجان ، ١٩٨٩) ، وعدم اتخاذه خطا معينا يمكن من خلاله التعرف على طبيعته ومتغيراته (عبيدات ، ١٩٨١) ، لعدم تحديد مفهوم الإشراف نفسه (ملحم، ١٩٨٤ ؛ الخليلي والصباريني ، ١٩٨٧) ، وغياب تحديد الدور الذي يقوم به المشرف (الخليلي والصباريني ، ١٩٨٧) .

ولعل أبرز مشكلات الإشراف يتمثل في تباين وجهات نظر كل من المعلمين والإداريين والمشرفين التربويين حول دور المشرف التربوي (Beack ,1976) ، (طالب ، ١٩٨٥) . إذ أشارت الدراسات الى أن هناك اختلافا وتباينا في وجهات نظر المعلمين ومديري المدارس والمشرفين لما يجب أن يكون عليه الإشراف التربوي ولما هو كائن فعلا في الميدان (طالب ، ١٩٨٥ ؛ الخليلي وسلامه ، ١٩٨٩) .كما دلت على وجود اختلافات كبيرة فى وجهات النظر حول دور الإشراف في العملية التعليمية (Perrne ,1984 ؛ زكري ، ١٩٨٥) .

والإشراف في العلوم يشترك مع الإشراف فى مختلف المباحث الدراسية فى مثل هذه المشكلات ؛ إلا أنه يتميز عنها في خصوصياته المتمثلة بشموله للعمل المخبري الذي يعتبر مكوناً أساسياً من مكونات العملية التدريسية في العلوم (الخليلي ، ١٩٨٩ ؛ الخليلي وبله ١٩٨٩) . وبالرغم من محدودية الدراسات التى تناولت الإشراف في هذا

المجال (عثمان ، ١٩٩٠ ؛ خليلي وسلامة ، ١٩٨٩ ، خليلي وصباريني ، ١٩٨٧). إلا أنها أبرزت أهمية التصدي لمشكلة غموض دور مشرف العلوم وأهمية تحديد مايجب أن يكون عليه هذا الدور ليسهم في تحقيق الغرض من الإشراف في مجال العلوم وهو ما اتخذته الدراسة الحالية مشكلة لها . ومن منطلق أن الميدان ذا الصلة بأية مشكلة تربوية يعتبر مصدراً ذا أهمية كبير في تحديد أبعاد هذه المشكلة وما يجب أن تكون عليه حلولها (جرادات ، ١٩٨٤) ، فلابد من اللجوء إليه في هذا المجال .

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى تحديد دور مشرف العلوم كما هو كائن وكما يجب أن يكون من وجهة نظر أربع فئات تربوية في الأردن هي :

الفئة الأولى القادة التربويون ، وتتكون من ثلاث فئات فرعية هي : فئات مديري مكاتب التربية والتعليم ومساعديهم (مدير فني ومدير إداري) ورؤساء أقسام الإشراف. والفئة الثانية المشرفون أنفسهم . والثالثة مديرو المدارس ومديراتها ، أما الرابعة فهي فئة المعلمين والمعلمات . وقد تركز الجهد حول الدور الحالي لمشرف العلوم والدور المثالي المنوط به ؛ وغطت هذه الدراسة أغلب مدارس الأردن .

أسئلة الدراسة :

نظراً لشمول هذه الدراسة تصورات عدة أطراف من التربويين ، فقد كان السؤال الرئيسي لها هو :

هل تختلف تقديرات التربويين لدور مشرف العلوم الحالي والمتوقع باختلاف مرتبتهم الوظيفية بمستوياتها الأربعة (قادة تربويون ، مشرفون ، مديرو ومديرات مدارس ، معلمو ومعلمات العلوم) ؟ وينبثق عن هذا السؤال ، السؤالان الفرعيان التاليان :

١- هل تختلف تقديرات التربويين حول الدور الحقيقي الممارس حالياً باختلاف المرتبة الوظيفية ؟

٢- هل تختلف تقديرات التربويين حول الدور المتوقع المطلوب ، باختلاف المرتبة الوظيفية ؟

الطريقة والإجراءات :

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من أربع فئات تربوية (انظر الجدول رقم ١) . وهذه الفئات هي : القادة التربويون ، المشرفون التربويون ، مديرو المدارس ومديراتها ، والمعلمون والمعلمات . أما عينة الدراسة ، فكانت عينة عنقودية تمثل مجتمع الدراسة ، تكونت من خمس مديريات للتربية . مديريتان في الشمال هما : مديرية تربية إربد ومديرية تربية بني كنانة . واختيرت مديرية تربية عمان الكبرى في وسط المملكة ، ومديريتا الكرك والطفيلة في الجنوب . وقد شملت العينة مديري التربية الخمسة في هذه المديريات . كما شملت جميع مساعديهم وعددهم (١٠) مديرين مساعدين (٥) مديرين إداريين ، و (٥) مديرين فنيين ، وجميع رؤساء أقسام الإشراف وعددهم (٤) * رؤساء ، وجميع مشرفي العلوم في هذه المديريات وعددهم (١١) مشرفا . كما شملت (٢٦) مديراً ، و (٢٨) مديرة من مديري ومديرات المدارس الثانوية التي تضم القسم العلمي . وشملت كذلك (١١٨) معلماً ، و (١٠٩) معلمات من معلمي ومعلمات مباحث العلوم (كيمياء، فيزياء ، أحياء) في المرحلة الثانوية ، بجميع المديريات المختارة كعينة لهذه الدراسة .

أداة الدراسة

استخدم في هذه الدراسة مقياس رأي Opinionnaire محدد الإجابة كوسيلة لجمع بياناتها . وقد تألف المقياس بصورته النهائية من (١٩) فقرة تناولت كل منها دوراً يمكن أن يقوم به مشرف العلوم . اشتق مضمون هذه الفقرات بصورة رئيسية من الأدوار التي أشار إليها الخليلي وسلامة (١٩٨٩) لمشرف العلوم . كما كانت خبرة الباحثين وأدب الإشراف بصورة عامة وفي مجال العلوم بصورة خاصة ، مصادر أخرى لاشتقاق مضمون الفقرات .

صيغت الفقرات على شكل جمل خبرية تصف دور مشرف العلوم ، وطلب بيان الرأي في تقرير هذا الدور من جانبين . الجانب الأول ويتعلق بالممارسة الحالية

× ملحوظة لم يكن لمديرية بني كنانة رئيس قسم اشراف بل كانت أعماله موكولة إلى المدير الفني في المديرية أثناء فترة تنفيذ الدراسة .

جدول رقم (١)

مجتمع الدراسة وعينتها وعدد الإستجابات السليمة ونسبتها

المرتبة الوظيفية		عدد أفراد المجتمع	عدد أفراد العينة	عدد الإستجابات السليمة	نسبة الإستجابات السليمة
قادة تربويون	مدير عام	٢١	٥	٤	٨٠٪
	مدير إدارى	٢١	٥	٥	١٠٠٪
	مدير فنى	٢٢	٥	٤	٨٠٪
	رئيس قسم إشراف	١٣	٤	٤	١٠٠٪
	المجموع	٧٧	١٩	١٧	٩٠٪
مشرفون		٣٥	١١	١٠	٩١٪
مديرون ومديرات المدارس الثانوية	ذكور	-	٢٦	٢٥	٩٦٪
	إناث	-	٢٨	٢٦	٩٣٪
	المجموع	-	٥٤	٥١	٩٤٪
معلمو ومعلمات مباحث العلوم فى المرحلة الثانوية	ذكور	٣٦٧	١١٨	١٠٨	٩٢٪
	إناث	١٤٥	١٠٩	٩٤	٨٦٪
	المجموع	٧٨٢	٢٢٧	٢٠٢	٨٩٪
المجموع		-	٣١٢	٢٨٠	٩٠٪

للـدور (ماهو كائن) . أما الجانب الثاني فيتعلق بالدور المتوقع لمشرف العلوم أن يقوم به (مايجب أن يكون) . وقد كان سلم التقدير خماسياً في حالة الدور الممارس ورباعياً في حالة الدور الذي يجب أن يكون . إذ كانت الدرجات في الإجابة في الحالة الأولى كما يأتي : درجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لاتمارس ، لا أدري . أما درجات السلم للدور المتوقع فكانت كما يأتي : بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، غير مهمة .

صدق الأداة : لاستخراج الصدق عرض المقياس على تسعة محكمين ممن لهم خبرة في مجال الإشراف ، ثلاثة منهم من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة اليرموك ، ورئيس قسم الإشراف بمحافظة إربد ، واثنين من مشرفي العلوم ، ومديرة مـدرسـة ثانوية ، واثنين من معلمي العلوم في الميدان . وطلب منهم إبداء الرأى في المقياس من حيث شموله للأدوار التي يمكن أن يقوم بها مشرف العلوم ومن حيث صياغة فقراته وسهولة فهمها . وبناء على أرائهم تمت إعادة صياغة بعض الفقرات وإضافة فقرات جديدة وحذف بعضها . وأصبح العدد النهائى لهذه الفقرات تسع عشرة فقرة .

تصحيح المقياس : تم تصحيح مقياس الدور باستخراج علامتين لكل فقرة من فقراته. العلامة الأولى : للممارسة الحالية للدور (ماهو كائن) ، والأخرى للدور المتوقع (مايجب أن يكون) . وحيث أن تدريج ماهو كائن خماسي (كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، لاتمارس لا أدري) ، فقد وزعت العلامات كما يلي : كبيرة (٤) علامات ، متوسطة (٣) علامات ، قليلة (٢) علامتان ، لاتمارس (١) علامة واحدة ، لا أدري (صفراً) . أما بالنسبة للجانب الآخر (مايجب أن يكون) ، والذي هو رباعي التدريج (كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، غير مهمة) ، فتم توزيع العلامات لفقراته بإعطاء (٤) علامات للإجابة بدرجة كبيرة ، و (٣) للإجابة بدرجة متوسطة ، وعلامتين للإجابة بدرجة قليلة ، وعلامة واحدة للإجابة من نوع غير مهمة .

ثبات المقياس : لاستخراج ثبات المقياس ، تم تطبيقه على عينة من معلمي العلوم للمرحلة الثانوية تم اختيارها من لواءين من ألوية محافظة إربد لم تشملها عينة الدراسة، هما : لواء الرمثا ، ولواء الأغوار الشمالية . طبق المقياس على عينة تجريبية في هذين

اللواعين بلغ عدد أفرادها (٢١) معلماً ومعلمة ، وزع عليهم المقياس فى فترتين زمنيتين ، الفرق بينهما (١٢) يوماً ٠تم حساب معامل ثبات السكون (الاستقرار) Test - retest reliability باستخراج معامل بيرسون للإستجابات على المقياس في الإجرائين ٠ وبلغ معامل الثبات ٩٢ر٠٠ واعتبرت هذه القيمة مرتفعة لأغراض هذا البحث ٠

إجراءات الدراسة والتحليل الإحصائي :

فى نهاية العام الدراسي ٨٨ / ١٩٨٩ م تم توزيع المقياس شخصياً من قبل أحد الباحثين علي كل فرد من أفراد العينة في كل محافظة ولواء ومدرسة داخلة في العينة ٠ وأتاح لكل مستجيب فرصة الإجابة عنها بتأن ، حيث أعطى كل فرد في العينة يوماً على الأقل لإعادة المقياس ٠ وبعد ادخال البيانات ذاكرة الحاسوب ، ثم استخراج المتوسطات الحسابية ، والإنحرافات المعيارية لكل جانب من جانبي المقياس ، ولكل فقرة من فقراته ٠ كما استخدمت طرق تحليل التباين الأحادي one way ANOVA` ، واستخدمت المقارنات البعدية بطريقة نيومان كولز لمعرفة طبيعة الفروق بين الفئات التربوية الأربعة ٠ ثم استخدم اختبار (ت) للبيانات المرتبطة للمقارنة بين تقديرات الفئات الأربع لدور المشرف كما هو كائن وتقديراتهم لما يجب أن يكون عليه الدور٠ واضافة الى ذلك فقد استخرجت الوسيطات لكل فقرة من الفقرات لمعرفة أكثر الأدوار ممارسة وأكثرها أهمية

النتائج

لمعرفة تقديرات أفراد العينة للدور الممارس حالياً ، استخرجت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، لتقديرات أفراد العينة على الجانب الأول من مقياس الرأى حول الدور كما هو كائن ٠(لاحظ جدول رقم ٢)٠

جدول رقم (٢)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد العينة
للدور الممارس حالياً (ما هو كائن)

الفئة	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
القادة التربويون	٦٠,٢٥	٧,١٦
المشرفون	٦٠,٩٠	٩,٩٢
المديرون والمديرات	٤٨,٠٩	١٤,٢٣
المعلمون والمعلمات	٤٠,٧٩	١٦,٢٦

يتضح من الجدول رقم ٢ أن متوسطات تقديرات القادة التربويين ومشرفي العلوم كانت عالية ومتقاربة . وكانت أقل التقديرات (س = ٧٩ر٤٠) هي التي أعطاها المعلمون والمعلمات ، وهو انخفاض واضح بالمقارنة مع التقديرات المعطاة للممارسة الحالية للدور من قبل القادة والمشرفين . وقد اقتربت تقديرات مديري المدارس ومديراتها من تقديرات المعلمين . وتدل نتائج تحليل التباين الأحادي one way ANOVA (لاحظ جدول رقم ٣) على وجود اختلافات جوهرية في هذه التقديرات (ف = ١٤ر ١٤ ، ذات دلالة على مستوى ح < ٠ر٠٠٠١) .

جدول رقم (٣)
نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد
العينة لدور الممارس حالياً (ما هو كائن)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة
بين المجموعات	١٠٠١٣,٥٦	٣	٣٣٣٧,٨٥	* ١٤,١٤
داخل المجموعات	٦٤٦٧٨,٢١	٢٧٤	٢٣٦,٠٥	
الكلي	٧٤٤٩١,٧٧	٢٧٧		

* ذات دلالة احصائية على مستوى ح < ٠,٠٠٠١

وتشير نتائج اختبار نيومان كولز (لاحظ جدول رقم ٤) إلى أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت بين المعلمين وباقي الفئات (القادة التربويين، المشرفين، المديرين). كما كانت تقديرات مديري المدارس أقل بدلالة احصائية من تقديرات المشرفين والقادة التربويين . ولم تظهر فروق ذات دلالة بين تقديرات القادة التربويين والمشرفين .

جدول رقم (٤)
نتائج المقارنات البعدية بطريقة نيومان - كولز بين متوسطات
تقديرات المجموعات التربوية لدور الممارس حالياً

	المشرفين س٢ = ٦٠,٩٠	القادة التربويين س ١ = ٦٠,٢٥	المديرين والمديرات س٣ = ٤٨,١٠	المعلمون والمعلمات س٤ = ٤٠,٧٩
المشرفين س٢ = ٦٠,٩٠	–	٠,٦٥	* ١٢,٨٠	٢٠,١١
القادة التربويين س٢ = ٦٠,٩٠		–	* ١٢,١٥	* ١٩,٤٦
المديرين والمديرات س٢ = ٦٠,٩٠			–	* ٧,٣١
المعلمون والمعلمات س٢ = ٦٠,٩٠				

* ذات دلالة على مستوى = ح < ٠,٠٥

ولمعرفة تقديرات أفراد العينة للدور المتوقع لمشرف العلوم ، استخرجت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على الجانب الثاني من مقياس الرأي والمتعلق بالدور المتوقع أى مايجب أن يكون (لاحظ جدول رقم ٥) ٠

جدول رقم (٥)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة
للدور المتوقع المطلوب (ما هو كائن)

الفئة	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
القادة التربويون	٧٤,٨١	٢,٣٢
المشرفون	٧٣,١٠	٢,٧٣
المديرون والمديرات	٧٠,٣٣	٧,١
المعلمون والمعلمات	٦٥,٣٠	١٢,١٥

يلاحظ من الجدول رقم ٥ أن المتوسطات بشكل عام كانت عالية ، وأن هناك فروقاً بين تقديرات القادة التربويين والمشرفين من جهة وبين مديري المدارس ومديراتها ، والمعلمين والمعلمات كل على حده ٠ وكانت تقديرات المعلمين أقل التقديرات (س =٣٠ر٦٥)٠ إلا أن هذا التقدير مرتفع بالمقارنة مع تقديرهم للدور الحقيقي الممارس حالياً (لاحظ الجدول رقم ٢)٠ بينما كانت تقديرات مديري المدارس ومديراتها متوسطة بين تقديرات القادة التربويين ومشرفي العلوم من جهة ، وتقديرات المعلمين من جهة أخري (س = ٣٣ر٧٠)٠

وبأستخدام طريقة تحليل التباين الأحادي (لاحظ جدول رقم ٦) ٠ يتضح أن هناك فروقاً جوهرية فى تقديرات الفئات الأربع للدور المتوقع لمشرف العلوم (ف = ٧ر٠٨ ، ذات دلالة علي مستوى ح < ٠ر٠٠٠١)٠

جدول رقم (٦)
جدول تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العينة
لدور المتوقع لمشرف العلوم (مايجب أن يكون)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة
بين المجموعات	٢٤٨٧,٦٠	٣	٨٢٩,٢٠	*٧,٠٨
داخل المجموعات	٣١٧٢٨,٠٩	٢٧١	١١٧,٠٨	
الكلي	٢٤٢١٥,٦٩	٢٧٤		

* ذات دلالة احصائية على مستوى ح < ٠,٠٠٠١

كما تشير نتائج اختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية (لاحظ جدول رقم ٧) أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت بين المعلمين وكل من القادة التربويين ، ومديري المدارس ومديراتها . ولم تظهر هذه الفروق بينهم وبين المشرفين ، بالرغم من أن متوسطات تقديرات المشرفين كانت أعلى من متوسطات تقديرات مديري المدارس ، التي ظهرت بأنها أعلى بدلالة إحصائية من متوسطات المعلمين . ولعل ذلك ناتج عن صغر حجم عينة المشرفين مقارنة بكبر حجم عينة المعلمين والمعلمات .

جدول رقم (٧)
نتائج المقارنات البعدية بطريقة نيومان - كولز بين متوسطات
درجات المجموعات التربوية للدور المتوقع للمشرف الطيم

	القادة التربويون س٢ = ٧٤.٨١	المشرفون س٢ = ٧٣.١٠	المديرون والمديرات س٣ = ٧٠.٢٣	المعلمون والمعلمات س٤ = ٦٥.٣٠
القادة التربويون س١ = ٧٤.٨١	-	١.٧١	٤.٤٨	*٩.٥١
المشرفون س٢ = ٧٣.١٠			٢.٧٧	٧.٨
المديرون والمديرات س٣ = ٧٠.٢٣			-	*٥.٠٣
المعلمون والمعلمات س٤ = ٦٥.٣٠				

* ذات دلالة على مستوى = ح < ٠.٠٥

أما فيما يتعلق بمدى توافق وانسجام أو اختلاف تقديرات كل فئة من الفئات الأربع للدور الممارس حالياً (ماهو كائن) ، والدور المتوقع (مايجب أن يكون) ، فقد استخدم اختبار (ت) للبيانات المرتبطة لكل فئة على حدة ، وتدل نتائج هذا الاختبار (لاحظ الجدول رقم ٨) على أن التقديرات للدور المتوقع كانت أعلى من التقديرات للدور الممارس حالياً بدلالة إحصائية مرتفعة لكل من القادة التربويين (ت = ٨ر٦٤ ، ذات دلالة على مستوى ح < ٠ر٠٠١) ومديري المدارس ومديراتها (ت = ١١ر٢٣ ، ذات دلالة على مستوى ح < ٠ر٠٠١) . والمعلمين والمعلمات (ت = ١٨ر٦ ، ذات دلالة على مستوى ح <٠ر٠٠١) . كما كانت التقديرات التي أعطاها المشرفون أنفسهم لما هو متوقع منهم أن يقوموا به أعلى وبدلالة إحصائية (ت = ٤ر١١ ، ذات دلالة على مستوى ح < ٠ر٠١) مما يقومون به فعلاً .

جدول رقم (٨)
نتائج اختبارات لمقارنة التقديرات للدور الممارس
والدور المتوقع لكل فئة من فئات الدراسة الأربعة

الفئة	نوع الدور	المتوسط	الانحراف المعيارى	عدد أفراد العينة	قيمة ت المحسوبة
القادة تربويون	الممارس حالياً المثالى المتوقع	٦٠,٢٥ ٧٤,٨١	٧,١٦ ٢,٣٢	١٦ ١٦	٨,٦٤*
المشرفون	الممارس حالياً المثالى المتوقع	٦٠,٩٠ ٧٣,١٠	٩,٩٢ ٢,٧٣	١٠ ١٠	٤,١١*
المديرون والمديرات	الممارس حالياً المثالى المتوقع	٤٨,١٠ ٧٠,٣٣	١٤,٢٣ ٧,١٠	٥١	١١,٢٣**
المعلمون والمعلمات	الممارس حالياً المثالى المتوقع	٤٠,٨٢ ٦٥,٤١	١٦,١٤ ١٢,١٨	١٩٧ ١٩٧	١٨,٦٠**

* ذات دلالة على مستوى ح < ٠,٠١
** ذات دلالة على مستوى ح < ٠,٠٠١

وباستخراج الوسيطات لكل فقرة من فقرات الجانب الأول لمقياس الرأى حول الدور الذي يمارسه مشرف العلوم حالياً (ماهو كائن) لكل فئة من الفئات التربوية الأربع كل على حده (لاحظ جدول رقم ٩) ، وجد أن أكثر الأدوار ممارسة كما يراها المعلمون هي على الترتيب :

- متابعة الزيارات المدرسية بتقارير تحريرية مكتوبة .
- مرجع بطرق تدريس العلوم .
- تقويم المعلم وتزويده بالتغذية الراجعة المناسبة .
- يعمل على رفع كفاءة المعلم في التخطيط للتدريس .
- خبير بنمو التلاميذ وبكيفية تعلمهم .

كما يرى مديرو المدارس ومديراتها بأن أكثر الأدوار ممارسة هى على الترتيب :

- مشخص لحاجات المعلمين .

- مرجع بطرق تدريس العلوم .
- متابعة الزيارات المدرسية بتقارير تحريرية مكتوبة .
- مرجع ومستشار فى المادة .
- تقويم المعلم وتزويده بالتغذية الراجعة .

ويرى المشرفون أنفسهم أن الأدوار التى احتلت المركز الأول فى ترتيبهم حول ممارساتهم الحالية ، تتمثل بمتابعة الزيارات المدرسية بتقارير تحريرية مكتوبة ، ومنظم برامج تدريبية للمعلمين . يليها بالمركز الثاني مساعدة المعلم فى حل المشكلات المتعلقة بالمادة العلمية ، ثم فى المركز الثالث أنه مرجع بطرق تدريس العلوم ، ومرجع ومستشار فى المادة ، ومشخص لحاجات المعلمين ، يقوم بتقويم المعلم وتزويده بالتغذية الراجعة المناسبة .

أما القادة التربويون فقد رأوا أن أكثر الأدوار ممارسة والتى تقع فى المرتبة الأولى ثلاثة أدوار هى :

- متابعة الزيارات المدرسية بتقارير تحريرية مكتوبة .
- مرجع بطرق تدريس العلوم .
- يعمل على رفع كفاءة المعلم فى التخطيط للتدريس .

ويأتي في المرتبة الثانية ثلاثة أدوار أيضاً هي :

- مرجع ومستشار فى المادة .
- مساعدة المعلم فى حل المشكلات المتعلقة بالمادة العلمية .
- القيام بدور المشرف الإداري على المدارس التابعة له (الإشراف الشامل) .

وعند استخراج الوسيطات (لاحظ جدول رقم ١٠) لتقديرات كل فئة من الفئات التربوية الأربع لكل فقرة من فقرات الجانب الثاني لمقياس الرأي حول الدور المتوقع لمشرف العلوم (مايجب أن يكون) ، وجد أن جميع أفراد العينة أعطوا جميع الأدوار - بدون استثناء - أهمية كبرى ، يتضح ذلك من خلال تقديراتهم العالية لها . إلا أن هناك تفاوتاً نسبياً بين دور وآخر ، حيث كانت أكثر هذه الأدوار أهمية عند المعلمين - هي على الترتيب:

- مرجع بطرق تدريس العلوم .
- مقوم مناهج العلوم وكتبها من أجل تطويرها .
- يعمل على رفع كفاءة المعلم للإستفادة من المختبر المدرسي فى التعليم .

جدول رقم (٩)

الوسيطات لتقديرات الفئات التربوية لدور الممارس حالياً (ما هو كائن)

الرقم في المقياس الأساسي	نص الفقرة	التقديرات التي أعطيت للفقرات مرتبة بحسب ممارستها لدى كل فئة							
		المعلمون والمعلمات		المديرون والمديرات		المشرفون		القادة التربويون	
		الوسيط	الرتبة	الوسيط	الرتبة	الوسيط	الرتبة	الوسيط	الرتبة
١٦	متابعة الزيارات المدرسية بتقارير تحريرية مكتوبة.	٣,٢	١	٣,٠٠	٣,٥	٣,٨٨	١,٥	٣,٨٠	٢
٣	مرجع بطرق تدريس العلوم.	٢,٨٨	٢	٣,١٥	٢	٣,٦٧	٦	٣,٨٠	٢
١٤	تقويم المعلم وتزويده بالتغذية الراجعة المناسبة .	٢,٧٠	٣	٢,٩٠	٦	٣,٦٧	٦	٣,٣٣	٨,٥
١٠	يعمل على رفع كفاءة المعلم في التخطيط للتدريس .	٢,٦١	٤	٣,٠٠	٣,٥	٣,٨٣	٩	٣,٨٠	٢
٢	خبير بنمو التلاميذ وبكيفية تعلمهم .	٢,٥٩	٥	٢,٥٨	١٢	٣,٣٠	١٠	٣,٠٠	١٣,٥
١	مرجع ومستشار في المادة .	٢,٤٦	٦	٢,٩٦	٥	٣,٦٧	٦	٣,٥٠	٥
٨	مساعدة المعلم في حل المشكلات المتعلقة بالمادة العلمية	٢,٤٥	٧	٢,٨٣	٨	٣,٧٩	٣	٣,٥٠	٥
٦	مقوم لمناهج العلوم وكتبها من أجل تطويرها.	٢,٣٩	٨	٢,٦٨	١١	٣,٢٥	١١	٣,١٧	١٢
٧	يعمل على رفع كفاءة المعلم للإستفادة من المختبر المدرسي في التعليم	٢,٣٦	٩	٢,٧٨	٩	٣,٦٧	٦	٣,٢٠	١٠,٥
٤	منظم برامج تدريبية للمعلمين	٢,١٨	١٠	٢,٧١	١٠	٣,٨٨	١,٥	٣,٣٣	٨,٥
١١	مساعدة المعلم في إدارة الصف بأساليب مبتكرة ومتنوعة	٢,١٠	١١	٢,٣٦	١٧	٣,٠٠	١٤	٢,٧٢	١٧
٥	مشخص لحاجات المعلمين .	٢,٠٢	١٢	٣,٥٠	١	٣,٦٧	٦	٣,٢٠	١٠,٥
١٥	يعمل مع معلمي المادة في تشكيل ميول ايجابية نحو العلوم عند الطلاب .	٢,٠٠	١٣	٢,٠٣	١٩	٣,٠٠	١٤	٢,٨٠	١٥,٥
٩	يعمل على رفع كفاءة المعلم في مجال إنتاج الوسائل التعليمية من البيئة	١,٧٤	١٤	٢,٥٧	١٣	٢,٧٥	١٩	٢,٨٠	١٥,٥
١٢	يعمل مع معلمي المادة على تشخيص نقاط الضعف عند الطلبة لمعرفة أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها.	١,٦٦	١٥	٢,٣٣	١٥	٢,٩٠	١٦,٥	٢,٦٤	١٩
١٩	القيام بدور المشرف الإداري على المدارس التابعة له (الإشراف الشامل) .	١,٦٠	١٦	٢,٨٧	٧	٣,١٠	١٢	٣,٥	٥
١٣	مساعدة إدارة المدرسة في حل مشكلات الميدان	١,٥٠	١٧	٢,٣١	١٦	٢,٩٠	١٦,٥	٢,٧٠	١٨
١٨	التنسيق مع مديرية التربية في تلبية حاجات المدرسة المختلفة.	١,٣٠	١٨	٢,٤٣	١٤	٣,٠٠	١٤	٣,٣٦	٧
١٧	المشاركة في التخطيط الإداري مع المشرف .	٠,٤٥	١٩	٢,٥٢	١٨	٢,٨٣	١٨	٣,٠٠	١٣,٥

جدول رقم (١٠)

الوسيطات لتقديرات الفئات التربوية للدور المتوقع لمشرف العلوم (ما يجب أن يكون)

الرقم في المقياس الأساسي	نص الفقرة	التقديرات التي أعطيت للفقرات مرتبة بحسب ممارستها لدى كل فئة							
		المعلمون والمعلمات		المديرون والمديرات		المشرفون		القادة التربويون	
		الوسيط	الرتبة	الوسيط	الرتبة	الوسيط	الرتبة	الوسيط	الرتبة
٣	مرجع بطرق تدريس العلوم.	٢,٩٣	١	٣,٩٣	٦	٤,٠٠	٥	٣,٩٧	١٢,٥
٦	مقوم لمناهج العلوم وكتبها من أجل تطويرها.	٣,٨٨	٢	٣,٩٤	٥	٣,٩٤	١٠,٨	٤,٠٠	٤,٥
٧	يعمل على رفع كفاءة المعلم للإستفادة من المختبر المدرسي في التعليم	٣,٨٦٤	٣	٣,٩١	٨	٤,٠٠	٥	٤,٠٠	٤,٥
١٨	التنسيق مع مديرية التربية في تلبية حاجات المدرسة المختلفة.	٣,٨٦١	٤	٣,٨٤٦	١٣	٣,٨٦	١٥	٣,٩٧	١٢,٥
١	مرجع ومستشار في المادة .	٣,٨٥	٥	٣,٩٥٧	١	٤,٠٠	٥	٤,٠٠	٤,٥
٨	مساعدة المعلم في حل المشكلات المتعلقة بالمادة العلمية	٣,٨٤	٦	٣,٨٩٣	٩	٤,٠٠	٥	٤,٠٠	٤,٥
٤	منظم برامج تدريبية للمعلمين	٣,٨٢٤	٧	٣,٨٩	١٠	٤,٠٠	٥	٤,٠٠	٤,٥
٢	خبير بنمو التلاميذ وبكيفية تعلمهم .	٣,٨٢	٨	٣,٩٥٧	١١	٣,٩٤	١٠,٨	٣,٩٧	١٢,٥
٩	يعمل على رفع كفاءة المعلم في مجال إنتاج الوسائل التعليمية من البيئة	٣,٨٠	٩	٣,٧٦٥	١٧	٣,٩٤	١٠,٨	٣,٨٩	١٩
٥	مشخص لحاجات المعلمين .	٣,٧٩	١٠	٣,٨٥١	١٢	٤,٠٠	٥	٣,٩٧	١٢,٥
١٢	يعمل مع معلمي المادة على تشخيص نقاط الضعف عند الطلبة لمعرفة أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها.	٣,٧٧	١١	٣,٩٢٠	٧	٣,٩٤	١٠,٨	٣,٩٧	١٢,٥
١٤	تقويم المعلم وتزويده بالتغذية الراجعة المناسبة .	٣,٧٦	١٢	٣,٩٥	٤	٤,٠٠	٥	٤,٠٠	٤,٥
١٠	يعمل على رفع كفاءة المعلم في التخطيط للتدريس .	٣,٧٥	١٣	٣,٩٥٦	٢,٥	٤,٠٠	٥	٤,٠٠	٤,٥
١٦	متابعة الزيارات المدرسية بتقارير تحريرية مكتوبة.	٣,٧٤	١٤	٣,٩٥٦	٢,٥	٤,٠٠	٥	٤,٠٠	٤,٥
١٥	يعمل مع معلمي المادة في تشكيل ميول ايجابية نحو العلوم عند الطلاب .	٣,٧٣	١٥	٣,٦٩٩	١٩	٣,٧٩	١٦	٣,٩٣	١٧,٥
١١	مساعدة المعلم في إدارة الصف بأساليب مبتكرة ومتنوعة	٣,٧٠	١٦	٣,٧٥	١٨	٣,٦٧	١٨,٥	٣,٩٧	١٢,٥
١٩	القيام بدور المشرف الإداري على المدارس التابعة له (الإشراف الشامل) .	٣,٦٨	١٧	٣,٧٧١	١٦	٣,٩٤	١٠,٨	٣,٩٧	١٢,٥
١٧	المشاركة في التخطيط الإداري مع المشرف .	٣,٦٧	١٨	٣,٨٠٦	١٥	٣,٧٥	١٧	٣,٩٧	١٢,٥
١٣	مساعدة إدارة المدرسة في حل عشكلات الميدان	٣,٥٨	١٩	٣,٨١١	١٤	٣,٦٧	١٨,٥	٣,٩٣	١٧,٥

- التنسيق مع مديرية التربية والتعليم فى تلبية حاجات المدرسة المختلفة .
- مرجع ومستشار فى المادة .
- مساعدة المعلم فى حل المشكلات المتعلقة بالمادة العلمية .
- منظم برامج تدريبية للمعلمين .

ويرى مديرو المدارس ومديراتها أن دور المشرف الأول هو أن يكون مرجعاً ومستشاراً فى المادة . ويلي ذلك بالمركز الثاني دوره فى رفع كفاءة المعلم في التخطيط للتدريس ، ومتابعة الزيارات المدرسية بتقارير تحريرية مكتوبة ، ثم تقويم المعلم وتزويده بالتغذية الراجعة المناسبة ، وتقويم مناهج العلوم وكتبها من أجل تطويرها ، واعتباره مرجعا بطرق تدريس العلوم على الترتيب .

وبالرغم من الاختلاف الطفيف بين تقديرات المشرفين والقادة التربويين للدور المتوقع لمشرف العلوم ، إلا أنهم قد أجمعوا حول بعض الأدوار التى أتت بالمركز الأول لدى الفئتين وبنفس الأهمية والتقدير وهى : دور المشرف فى العمل على رفع كفاءة المعلم للاستفادة من المختبر المدرسي في التعليم ، وأن يكون مرجعاً ومستشاراً فى المادة ومساعداً للمعلم فى حل المشكلات المتعلقة بالمادة العلمية ، ومنظماً لبرامج تدريبية للمعلمين ، وأن يعمل على رفع كفاءة المعلم في التخطيط للتدريس ، وتقويم المعلم وتزويده بالتغذية الراجعة المناسبة ، ومتابعة الزيارات المدرسية بتقارير تحريرية مكتوبة .

مناقشة النتائج ومدلولاتها :

تعتبر قضية الفروق بين الفئات التربوية فى تقديراتهم للدور الممارس حالياً فى الإشراف التربوي والدور المتوقع ، من القضايا التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين المتخصصين في مجال الإشراف . وفي هذه الدراسة أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الفئات التربوية للدور الممارس حالياً من قبل مشرف العلوم . كما بينت أن الفروق في التقديرات المعطاة للدور الممارس من قبل مشرف العلوم كانت أكبر ما يمكن بين المعلمين وباقي الفئات . وكانت أعلى التقديرات هي التى أعطاها القادة التربويون والمشرفون للدور الممارس ، بينما كانت أقل التقديرات هي التي أعطاها المعلمون . وكانت تقديرات مديري المدارس ومديراتها أعلى من تقديرات المعلمين بدلالة احصائية . وتدل هذه النتيجة على أن القادة التربويين والمشرفين يعتبرون الأدوار المنوطة بمشرف العلوم تمارس بصورة مرضية ، بينما يقل ذلك الاعتبار لدى مديرى المدارس ومديراتها . أما المعلمون فيرون أن المشرفين لا

يقومون بدورهم بالصورة التى يراها غيرهم من الفئات التربوية الأخرى ، حيث أعطوها أدنى التقديرات .

وقد انسجمت هذه النتيجة مع نتيجة زكري (١٩٨٥) بليبيا ، التى أظهرت أن هناك تبايناً بين أراء المشرفين والمعلمين حول الخدمات الإشرافية المقدمة حالياً . كما انسجمت مع نتائج دراسة كولمان (Colleman .1986) ، التى أظهرت أن المدرسين يرون بأنهم يقدمون مساعدة إشرافية لبعضهم أكثر مما يقدمه المشرفون لهم والتى ينظر لها بأنها متدنية ، وبالتالى يفضلون الإشراف المتبادل من قبل المدرسين مع بعضهم بعضا . بينما اختلفت عن النتائج التى توصل إليها بوكرى (Boucree .1981) ، حيث وجد أن هناك اتفاقاً فى وجهات النظر لدى كل من المدرسين والمشرفين ومديري المدارس حول عدم ممارسة المشرفين للأدوار المنوطة بهم ، وأدائهم لمهام ومسؤوليات لم تكن متوقعة منهم . وربما يعود ذلك الاختلاف الى غموض الدور وعدم تحديده بدقة .

وباستخراج الوسيطات لكل فقرة من فقرات الجانب الأول للدور ، وجد أن أكثر الأدوار ممارسة حالياً ، والتى يكاد يجمع عليها جميع أفراد العينة ، تتمثل بمتابعة الزيارات بتقارير تحريرية مكتوبة ، ومساعدة المعلم باعتبار المشرف مرجعاً بطرق تدريس العلوم ، وهناك أدوار أخرى تمارس بدرجة كبيرة ، مثل تقويم المعلم ، ورفع كفاءته فى التخطيط للتدريس . ومثل هذه النتائج تنسجم مع دراسة كاظم فى عام ١٩٧٥ (المشارإليه فى المساد ، ١٩٨٣) ، التى بينت أن المشرفين يقضون أوقاتهم فى زيارة الصفوف ، تقييم المعلم ، ومعالجة بعض الشؤون الإدارية ، وتفقد سير الامتحانات . كما اقتربت أيضاً من دراسة عبد الله (١٩٨٣) التى بينت أن اهتمام المشرف ينصب بشكل عام على الملاحظة والتقييم الصفي . وهذا يعني أن الممارسة العملية للمشرفين تختلف عن الكلام النظري المتعلق بالإشراف . وبالتالي يجب أن تترجم القرارات والتوصيات الى ممارسات إشرافية ملموسة فى الميدان . ومحاولة الابتعاد قدر الإمكان عن الأساليب الإشرافية التقليدية ، التى تنتمي للتفتيش أكثر منه للإشراف .

وحول الدور المتوقع لمشرف العلوم ، أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الفئات التربوية له . كما تبين أن الفروق ذات الدلالة ظهرت بين تقديرات المعلمين من جهة وتقديرات كل من القادة التربويين ، ومديري المدارس ومديراتها من جهة أخرى . ولم تظهر بين المشرفين والمعلمين . وربما يكون مرد ذلك نتيجة لصغر حجم عينة المشرفين مقارنة بالمعلمين . وقد دعمت هذه النتيجة ماتوصل إليه ايفنس (المشار اليه فى عبد الله ، ١٩٨٣) التى خلصت إلى أن هناك

اختلافا فى وجهات النظر بين المعلمين والمشرفين حول الدور المثالي المطلوب من المشرف فى أمريكا . وانسجمت مع دراسة بهرام (Bahram,1977) بأفغانستان ، التى بينت نتائجها أن هناك اختلافات جوهرية بين الموظفين والمديرين والمشرفين والمتخصصين والوكلاء حول التوقعات المرجوة من الإشراف ، بالرغم من تحمسهم الكبير لفوائده وايجابياته . ودراسة بلاتا (Plata .1977) في بورتريكو ، حيث أظهرت نتائجها أن هناك تبايناً فى تقديرات المشرفين والمديرين ، ومديرى الادارات ، والمعلمين للدور المتوقع للإشراف . وذهب بلاتا الى القول بأنه لايمكن افتراض إجماع حول دور منسق العلوم . كما اتفقت مع دراسة برن (Perrine .1984) بولاية نيوجرسي ، التى أوضحت وجود تعارض كبير بين المعلمين والمشرفين حول الدور المثالي المتوقع من مشرف العلوم . كما اتفقت مع دراسة مادرازو وهونشل (Madrazo & Houn- 1987 shell,) التى بينت أن هناك فروقاً جوهرية بين تقديرات مديرى المرحلة الثانوية ومعلميها، ومديرى ومعلمي المرحلة الابتدائية للدور المتوقع من مشرف العلوم . الا أنها اختلفت عن نتيجة دراسة برن (Perrine ,1984) من حيث توقعات كل فئة . فقد بينت دراسة برن أن توقع المعلمين من مشرفيهم كان أكثر بكثير من توقع المشرفين أنفسهم . بينما أظهرت الدراسة الحالية أن توقع المشرفين كان أعلى من توقع المعلمين . كما اختلفت دراسة مادرازو وهو نشل (Madrazo & Hounshell,1987) التي دلت نتائجها على أن تقديرات المعلمين للدور المنوط بالمشرف كانت أعلى من تقديرات المديرين لذلك الدور.

تدل النتائج السابقة على أن الدور المتوقع لمشرف العلوم ، كان موضع جدل بين الباحثين ، ومثار نقاش واسع ومستفيض . وقد دلت نتائج الدراسة الحالية على أن للمركز الوظيفي أهمية كبرى فى اختلاف النظرة لتلك الأدوار ، وأن كل فئة تنظر لها من منظورها الخاص .

وقد يكون تفسير اختلاف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة برن (Perrine.1984) ، ومادرازو وهو نشل (Madrazo & Hounshell,1987) من أن توقعات المعلمين فى هذه الدراسة كانت أقل من توقعات الفئات التربوية الأخرى ، ربما يعود الى أن النظام الإشرافى فى أمريكا قد حقق بعض النجاح ، بتقديمه خدمات معينة للمعلمين ، مما كون عندهم اتجاهات إيجابية نحو الإشراف ورضا عنه ، واتكالاً على المشرفين ، وتطلعاً كبيراً لدى المعلمين لدور المشرف فى مساعدتهم لحل مشاكلهم ، وكان للتعزيز والأساليب الإشرافية المتقدمة تأثير على رغبة المعلمين لمزيد من المساعدة التى يستطيعون استخدامها بشكل مباشر فى تدريس العلوم . وعلى العكس من ذلك ، ربما

لايوجد مثل هذا الاتكال لدى المعلمين فى الأردن . وربما يكون ذلك نتيجة يأس المعلمين هنا من الخدمات الإشرافية التى يقدمها المشرفون ، مما يدفعهم إلى الاعتماد على أنفسهم أكثر من اعتمادهم على المشرف . أما تقديرات المشرفين والقادة التربويين العالية للدور فتدل على أنهم يعتبرونه ناجحاً ، لأن ذلك يعنى ضمناً نجاحهم فى تأدية أعمالهم المنوطة بهم .

وبذلك نجد أنه لاتوجد خطوط معينة يمكن من خلالها التعرف على الدور المنوط بمشرف العلوم ، حيث لايزال مفهومه عائماً وغير محدد الملامح ، مما أدى إلى مثل هذه الاختلافات فى الآراء ، ومن هنا يتضح أن هناك حاجة ماسة لإيجاد تعريف واضح لمتطلبات الدور وتوضيح أوصافه ومحدداته ، ليتم من خلالها عمل المشرف التربوي بدراية تامة . ولعل النتائج المنبثقة عن تحليل الوسيطات المتعلقة بالفقرات الخاصة بالدور المتوقع تساعد في إبراز عناصر الدور المنوط بمشرف العلوم . وبالرغم من أن جميع أفراد العينة من الفئات الأربع أعطوا أهمية كبرى لكل الأدوار المنوطة بمشرف العلوم التى وردت فى المقياس ، إلا أنه ظهر بعض التفاوت بين المجموعات التربوية فى ترتيبها للأدوار . وقد كانت أبرز الأدوار وأكثرها أهمية من وجهة نظر المشرفين والقادة التربويين، والتى احتلت المركز الأول ، تتمثل بالعمل على رفع كفاءة المعلم للاستفادة من المختبر المدرسي فى التعليم ، وأن يكون مرجعاً ومستشاراً فى المادة ، ومساعداً للمعلم فى حل المشكلات المتعلقة بالمادة العلمية ، ومنظماً لبرامج تدريبية للمعلمين ، وأن يعمل على رفع كفاءة المعلم فى التخطيط للتدريس ، وتقويم المعلم وتزويده بالتغذية الراجعة المناسبة ، ومتابعة الزيارات المدرسية بتقارير تحريرية مكتوبة.

وقد اتفقت هذه النتائج ممع نتائج دراسة شريستا (Shrestha, 1981) فى الأدوار الهامة من وجهة نظر المشرفين . كما انسجمت مع نتائج دراسة الخليلي وسلامة (١٩٨٩) ، التى بينت أن أدوار المشرفين المتوقعة منهم من وجهة نظرهم تتمثل فى رفع كفاءة المعلم عن طريق التدريب ، وتحديد الحاجات المهنية للمعلمين ، وتطوير المناهج والكتب المدرسية ، وتقييم الكتب المدرسية.

وتدل هذه النتائج على أنه يجب الابتعاد قدر الإمكان عن التعميمات والتنظير غير الواقعي فى مجال الإشراف . بل يجب محاولة ترجمة النظريات الى واقع عملى ، وتوصيف الأدوار الإشرافية المنوطة بمشرف العلوم بدقة ووضوح ، والعمل على جعل تلك الأدوار موضع التنفيذ والممارسة . وإذا كان هناك من تفاوت فى آراء الفئات التربوية الأربع حول ترتيب تلك الأدوار حسب أهميتها ، إلا أن تقديراتهم دلت على أهميتها جميعاً

كأدوار منوطة بمشرف العلوم . وبالتالى يستحسن الأخذ بها ، وعدم إهمال أى دور منها ، ليتم فى ضوء ذلك تحسين الدور المنوط بالمشرف ، والذى ينعكس على تحسين العملية الإشرافية بشكل عام .

وفيما يتعلق بمدى توافق وانسجام تقديرات المجموعات التربوية الأربع للدور الإشرافى الممارس حالياً (ماهو كائن) ، والدور المتوقع (مايجب أن يكون) ، دلت نتائج اختبارات (ت) للبيانات المرتبطة على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجانبين لدى جميع فئات الدراسة لصالح الدور المتوقع . وتدل هذه النتيجة على أن هناك اتفاقاً واجماعاً لدى جميع أفراد العينة على أن الدور الممارس حالياً لم يكن بمستوى الدور المتوقع ، حيث كانت تقديراتهم للدور المتوقع أعلى من تقديراتهم للدور الفعلي الممارس حالياً .

وقد توصل لمثل هذه النتيجة العمري (Omary, 1977). حيث أوضحت دراسته التي أجراها على المعلمين فى الأردن ، أن تصورات المعلمين للإشراف الفعلي الحالي تختلف عن تطلعاتهم المستقبلية له . أيضاً مع دراسة عفيفي(Afifi, 1980) بولاية تينيسي ، حيث وجد أن (٥٢٪) من المشرفين يعتبرون أن الدور الفعلي الحالي أقل من الدور المثالي ، ويعتبره (٤٣٪) بنفس مستوى الدور المثالي . كما انسجمت هذه الدراسة أيضاً مع دراسة برن (Perrine,1984) التي بينت أن هناك إجماعاً من المعلمين والمشرفين حول اعتبار الدور الحالي للمشرف أقل بدرجة كبيرة من الدور المثالي المنوط به.

وتدل هذه الفروقات التي تتضح من خلال إعطاء كل الفئات للدور المتوقع تقديرات أعلى من التقديرات للدور الممارس حالياً ، وإجماعهم على أن الدور الممارس حالياً أقل بكثير مما هو مطلوب ، على أن الدور الممارس حالياً لم يرق الى مستوى المهام الكبيرة الموكولة بالإشراف التربوي . وقد يكون مرد ذلك إلى أن التغيير من مرحلة التوجيه الى مرحلة الإشراف ربما لم يمس سوى التسمية والمظهر فقط ، ولم يتعد ذلك الى الجوهر ، وأن الأساليب التوجيهية لاتزال هي المسيطرة والغالبة على الإشراف. وقد يعني أن هناك خلطاً بين الدور والأساليب المتعلقة بالإشراف ، نتيجة لغموض الدور وعدم وضوحه . وقد يكون من المفيد لصانعي القرار الإستنارة بما أسفرت عنه الدراسة من النتائج فى رسم دور مشرف العلوم بحيث تتم عملية التوفيق فيما بين مختلف الفئات التربوية وخصوصاً المعلمين.

مراجع الدراسة

المراجع العربية :

أحمد ، أحمد ابراهيم (١٩٨٨). تحديث الأدارة التعليمية والنظارة والإشراف الفني . القاهرة : دار المطبوعات الجديدة .

اقل ، سعيد (١٩٧٥) . الإشراف التربوي معناه وأبعاده . ورسالة المعلم ، ١٨ (٤ ،٣) ، ٢٥- ٤٢

جرادات ، عزت . (١٩٨٤) . مجالات البحث ومجالات التطوير الأكثر الحاحاً في الاردن . وقائع ندوة البحث والتطوير التربوي . إربد ، الاردن : جامعة اليرموك ، مركز البحث والتطوير التربوي.

الخليلي ، خليل يوسف .(١٩٨٨) درجة التركيز على استخدام المختبر ومعيقات ذلك من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الثانوية في الاردن . المجلة التربوية ، ٤ (١٥) ، ٣٤٣ -٣٦٣

الخليلي ، خليل يوسف وبلة ، فكتور يعقوب (١٩٨٧) . مستوى معرفة معلمي العلوم في المرحلة الثانوية في شمال الأردن بقواعد السلامة في العمل المخبري . دراسات : العلوم التربوية ، ١٤ (٥) ، ٣٤٣ - ٣٦٣ .

الخليلي ، خليل يوسف وسلامة ، كايد محمد (١٩٨٩) . الخصائص الواقعية لعملية الاشراف التربوية ومشكلاتها والتطلعات المستقبلية لتحسينها كما يراها مشرفو العلوم في الأردن : دراسة ميدانية . ابحاث اليرموك ، ٥ (٢) ، ٩٧ - ١٣٠.

الخليلي ، خليل يوسف والصباريني ، محمد سعيد (١٩٧٨) . دراسة تحليلية لتقارير المشرفين التربويين عن معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في الأردن . المجلة العربية للبحوث التربوية ، ٧ (١) ، ١٠٣ - ١١٧.

الدوجان، عطا الله ابراهيم (١٩٨٩) . مدى ممارسة المشرفين التربويين ومديري المدارس في محافظة المفرق ولواء جرش لمهام الإشراف التربوي . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد.

زكري ، محمد عريبي (١٩٨٥) . الإشراف ، الفني التربوي في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية . رسالة ماجستير منشورة ، طرابلس ، ليبيا : الدار العربية للكتاب.

السعودي ، محمد مزعل (١٩٨٥) . تقويم برنامج الاشراف التربوي في دائرة التربية والتعليم لمحافظة عمان العاصمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

الشتاوي ، عبد العزيز والأحمر ، محمد عادل (١٩٨٤أ) . تصور متفقدي التعليم الابتدائي لهيكل التفقد وموقفهم منه . المجلة التونسية للعلوم التربوية . الحلقة الأولى ، (١٢) ، ٥ - ٣١.

الشتاوي ، عبد العزيز والأحمر ، محمد عادل (١٩٨٤ ب) . نتائج دراسة تقارير الدول العربية عن الاشراف التربوي ، تقرير لندوة الأشراف التربوي في الوطن العربي ، المنعقد في الشام ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

طالب ، محمد طارش (١٩٨٥) . تطوير اساليب التوجيه الفني في المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية اليمنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، القاهرة.

عبد الله ، نعيم محمد مصطفى (١٩٨٣) . تطوير الخدمات الاشرافية التربوية في المدارس الاردنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد.

عبيدات ، ذوقان (١٩٨١) . تطوير برنامج الإشراف التربوي في الأردن رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

عثمان ، نور الدين عقيل (١٩٩٠) . تحليل دور مشرف العلوم وعملية الإشراف ومشكلاتها والتطلعات المستقبلية لتحسينها من وجهة نظر مختلف الفئات التربوية الاردنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الإردن.

العمري ، شوكت محمد (١٩٧٨) . دراسة تاريخية في تطور الإشراف التربوي في الاردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان .

متولي ، مصطفي (١٩٨٣) . الإشراف الفني في التعليم : دراسة مقارنة ، (الطبعة الثالثة) القاهرة : دار المطبوعات الحديثة .

مدانات ، أوجيني وكمال ، وبرزه (١٩٨٧) . الإشراف التربوي التعليمي . عمان : دار مجدلاوي للنشر.

مرسي، محمد منير (١٩٧٧) . الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها (الطبعة الثانية). القاهرة : عالم الكتب .

المساد ، محمد أحمد محمود (١٩٨٣). خصائص السلوك الإشرافي وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو الاشراف . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .

المساد ، محمد أحمد محمود (١٩٨٦) . الإشراف التربوي الحديث واقع وطموح . اربد : دار الأمل .

ملحم ، صادق علي محمد (١٩٨٤) . اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية نحو دور المشرف التربوي في الاردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد.

مناصرة ، يوسف عثمان (١٩٧٣) . مشكلات التوجيه التربوي في الاردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان

المنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم (١٩٨٤) . الإشراف التربوي في الوطن العربي : واقعه وسبل تطويره . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

نشوان ، يعقوب حسن (١٩٨٦) . الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق .(الطبعة الثانية) ، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع .

النوري ، ندوة (١٩٨٤) . اساليب التقويم في الإشراف التربوي ووسائله ، تقرير مقدم الي ندوة الإشراف التربوي في الوطن العربي المنعقد في الشام ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وايلز كيمبول ،(١٩٨١) ، نحو مدارس أفضل (الطبعة الثالثة) (فاطمة محجوب ، مترجمة) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ،

وزارة التربية والتعليم (١٩٨٣) ، دليل المشرف التربوي ، عمان : مديرية المناهج ، قسم المناهج والإشراف التربوي ،

References

Afifi,J.W.(1980). A study of the actual and ideal role perceptions of instructional supervisors in public schools in countries of Tennessee (Ed. Dissertation,East Tennesse State University,1980). Dissertation Abstracts International ,41 (5), 1849-A.

Bahram,G.M.(1977). The role of the extension supervisor as perceived by extension personnel in Afghanistan.(ph.D.Dissertation,The University of Wisconsin -Madison,1977) Dissertation Abstracts International ,38 (6),3160-A.

Beach,T.A.(1976). The Perceptions of teachers ,principals,and supervisors of international supervisory support services in the public school of Tennessee.(Ed.D Dissertation,University of Tennessee, 1976). Dissertation Abstracts International, 37 (9), 5466-67 A .

Boucree ,O.F .(1981). Role perceptions and expectations of central instructional supervisory personnel as held by principals and teachers .(Ed . D .Dissertation,George Peabody College for Teachers of Vanderbilt University ,1970). Dissertation Abstracts International ,41 (10),4221-A .

Colleman ,J.B. (1986). Perecevied quantities and qualities of supervisory assistance provided to beginning teachers in Florida and Georgia .(Ed.D. Dissertation ,University of Georgia ,1986). Dissertation Abstracts International ,47 (6),1999-A .

Felsen ,M.and Ritz,W.(1979). Science supervision in New YOrk State : An examination of supervisor-faculity relationships. School Science and Mathermatics,79 (6),465-472 .

Madrazo,G .M. and Hounshell, P.B.(1987). The role expectancy of the

science supervisor : Results of research in science supervision .Science Education ,71 (1),9-14 .

Madrazo,G & Motz,L. (1983) . Do we link school science to scince supervisors as a resource ? NSTA , 76-78 .

Omary ,K.Y. (1977). Teachers and supervisors in Jordan a crosscultural study of leadership styles .(E.D. Dissertation , Syracuse University ,1977). Dissertation Abstracts International 38 (5),2465-2466 A .

Perrine ,W.G. (1984). The teacher and supervisory perceptions of elementary science supervisors. Science Education ,68 (1),3-9 .

Plata ,O . (1977). Expectations for the role of science coordinatores in Puerto Rico as perceived by themselves and their immediate role associates at school district level .(Ed.D. Dissertation ,New York University, 1977). Dissertation Abstracts International,38(4),1797-98 A.

Ritz,W.C.,Cashel ,J.G. &Felsen ,M.F.(1981). The effectiveness of science supervisors and their membership status within faculity .Journal of Research in Science Teaching <18 (3),229-240.

Ritz ,W.C.& Felsen ,M.(1976). A profile of science supervision in New York State .Scince Education ,60 (3),339-351 .

Shrestha,B.(1981). The relationship between role expectations and training needs of educational supervisors in Nepal .(ph.D.Dissertation ,University of Southern California ,1981). Dissertation Abstracts International 41 (12) ,4923-A.

Shrigley ,R.L.(1980). Science supervisor characteristics that influnce their credibility with elementary school teachers .Journal of Research in Science Teaching ,17 (2),161-166.

Voss,B.A.(1983). A summary of research in science education .Science Education ,67(3). 374-376.